

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

القياس المحاسبي لتكاليف

الخدمات المصرفية وتسعيرها

(نموذج مقترح)

**Accounting Measurement in Costing
and Pricing of Banking Services**

دراسة تحليلية تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني

رساله مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة فى التكاليف والمحاسبة الادارية

اعداد الطالب :

احمد خالد محمد احمد الفويل

المشرف

المشرف المعاون

الرئيس

أ0د محمد عثمان

استاذ

مدرسة العلوم

د0 فتح الرحمن الحسن منصور الحسن

سليمان الركابي

استاذ المحاسبه المساعد

المحاسبه

كلية الدراسات التجاريه

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الاداريه

جامعة الخرطوم

م 1431/2010

F

الاستهلال

قال الله تعالى :-

{وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا
بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ }

صدق الله العظيم

سورة الانبياء الاية (47)

مستخلص البحث

تناولت الدراسة القياس المحاسبي لتكاليف الخدمات المصرفية وتسعيها (نموذج مقترح) للتطبيق على القطاع المصرفي السوداني ، حيث تمثلت مشكلة البحث في ان نظام المحاسبة المالية المتبع في القطاع المصرفي لا يوفر بيانات فعلية لقياس وتسعير تكلفة الخدمات المصرفية بصوره وبالتالي عدم معرفة التكلفة الحقيقية للخدمة المصرفية ، الامر الذي يؤثر على التخطيط والرقابة وتقويم الاداء واتخاذ القرارات كما يؤثر على ربحية القطاع المصرفي ويودي الى عدم قدرته على المواكبة والتطور في سوق الخدمة المصرفية .

هدفت الدراسة الى بناء نموذج لقياس وتسعير الخدمة المصرفية بالقطاع المصرفي السوداني .

كما اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفرضيات و تحديد طبيعة ومحاور المشكلة . والمنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفرضيات ، والمنهج التاريخي لنتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والاعتماد على الأسلوب القياسي والإحصائي في تحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات ، والمنهج الوصفي باستخدام اسلوب العينه للتعرف على مشاكل القياس المحاسبي لخدمات القطاع المصرفي السوداني وبناء نموذج يمكن تطبيقه في القطاع المصرفي السوداني وتحليل الحالة .

لتحقيق اهداف البحث افترضت الدراسة الفرضيات التالية :

- اسعار الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف السودانية تعتبر تقديرية ولا تعكس تكلفة الخدمة الفعلية .
- يؤثر نظام المحاسبة المالية المطبق في القطاع المصرفي السوداني على اتخاذ وترشيد القرارات لعجزه عن قياس تكلفة الخدمة المصرفية وتسعيها.
- عدم التجانس بين الخدمات المصرفية يودي الى صعوبة قياس وتسعير الخدمة في القطاع المصرفي السوداني .
- يمكن بناء نموذج لقياس تكلفة وتسعير الخدمات المصرفية في القطاع المصرفي السوداني .

- حلا لمشكلة البحث وتحقيقا للاهداف التي يرمى اليها تم اختبار فرضيات البحث بالتطبيق على عينه من القطاع المصرفى السودانى ، وقد اثبتت النتائج التى توصل اليها الباحث صحة جميع الفرضيات كما توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :
- 1.بناء نموذج لمحاسبة التكاليف فى القطاع المصرفى السودانى يوفر البيانات التى تساعد على قياس تكلفة الخدمات المصرفية بصورة فعلية .
 - 2.نظام المحاسبة المالية المطبق فى القطاع المصرفى السودانى لا يوفر معلومات تحليلية كافية لادارة المصارف السودانية .
 - 3.لا يوجد تاثير معنوى لعدم التجانس بين الخدمات المصرفية على قياس التكلفة فى القطاع المصرفى .
 - 4.اعتماد القطاع المصرفى على المحاسبه الماليه ادى الى عدم ملائمة المعلومات التكاليفيه مع القرارات الاداريه .
 5. لا يتم قياس تكاليف الخدمات المصرفيه بالقطاع المصرفى السودانى وفقا للمبادئ العلميه لمحاسبة التكاليف .
 6. محاسبة التكاليف تقدم بيانات تساعد فى تحديد انسب الاسعار للخدمه المصرفيه ومراجعة الاسعار لتحقيق الارباح المطلوبه .
 7. اعتماد القطاع المصرفى على المحاسبه الماليه ادى الى عدم ملائمة المعلومات التكاليفيه مع القرارات الاداريه .
 8. نظام التكاليف يوفر لمتخذى القرارات الاداريه المعلومه الصحيحه خلافا لما هو سائد فى القطاع المصرفى الذى يعتمد على المعلومه التاريخيه كموازنات السنوات السابقه .
 9. التطبيق العملى للنموذج اثبت ان محاسبة التكاليف هى الوسيله المثلى لتحديد تكلفة الخدمه المصرفيه بصوره دقيقه ومحدده وافضل ويمد الاداره بالمعلومات الملائمه دون غيرها .
 10. نظام محاسبة التكاليف يمكن من وضع السياسات التسعيريه السليمه ، كما يمكن من الاستغلال الامثل للموارد المتاحه .
- كما اختتمت الدراسه بالعديد من التوصيات اهمها مايلى :
1. يجب العمل على ضبط عناصر التكلفة فى القطاع المصرفى وذلك لتقديم الخدمه المصرفيه باقل تكلفه .

2. على متخذى القرار فى القطاع المصرفى مراعاة المعلومه المبنيه على التكلفه قبل البدء فى اتخاذ القرار الادارى .
3. على بنك السودان اجراء بحوث ودراسات فى القطاع المصرفى واخذ راي الكوادر البشريه فى استخدام محاسبه التكاليف واخذ النتائج بعين الاعتبار .

Abstracts

The research Accounting Measurement in Costing and pricing of Banking Services , by applying on the Sudanese banking sector. The research problem is represented in the fact that, the current working financial accounting system in the banking sector does not help measure cost of banking services in a proper manner, and consequently the lack of knowledge of real bank service cost, which may affect the process of planning, control, performance evaluation and decision making. It also affects the profitability of the banking sector and leads to inability of this sector to conform with development and competition in the banking service market.

The research aimed to find a model to resolve problems of accounting measurement of banking services costs.

The research adopted the deductive approach to determine research pivots, lay down hypotheses, and determine the nature and pivots of research problem, the inductive approach to test the validity of hypotheses, the historical approach to trace previous studies related to research subject. The research has also adopted the standard and statistical methods in data analysis and extraction of findings and recommendations, in addition to the descriptive approach by using the sample method to identify problems of accounting measurement for services of the Sudanese banking sector. The research also proposes for a model for application on the banking sector. This is in addition to case study analysis.

To achieve research objectives the following hypotheses have been tested:

1. Inconsistency in services leads to difficulty of measuring the cost of banking activity.
2. Prices of banking services provided by Sudanese banks are estimative and do not reflect the real cost of service.

3. The Proposed model to measure the cost of activity in the banking sector is the best one.

To resolve research problem and to achieve its objectives the research hypotheses have been tested by applying on a sample of the Sudanese banking sector.

The researcher has proved the validity of all hypotheses and reached the following findings:

1. Measurement of banking services costs is not performed in accordance to the scientific principles of cost accounting.
2. Cost accounting provides data that could help in the determination of reasonable prices for banking service, as well as checking prices to achieve the required gains.
3. Dependency of the banking sector on financial accounting, leads to irrelevance of costing information with administrative decisions.
4. Cost system provides administrative decisions makers with correct information, on contrary to that which prevails in the banking sector, which depends on the historical information, for example previous years budgets.
5. Practical application of the model proved that cost accounting is the ideal method to determine the banking service cost in accurate, specified and best manner; in addition, it provides management with only relevant information.
6. Cost accounting system is capable of laying down sound pricing policies; it is also able to perform a best exploitation of available resources.

The research recommended the following:

1. Work out to control cost elements in the banking sector, to render a banking service with a least cost.
2. Decision makers in the banking sector should observe information based on cost before starting an administrative decision making.
3. Bank of Sudan should conduct researches and studies in the banking sector and consult human cadres in the utilization of cost accounting and take such results into consideration.

الاهداء

الى من ارضعتنى 000

العزه *** والاعتداد *** والصبر *** على المكاره
الى من حملت الامانه *** على ساعديها عملا شريفا اقتات منه الابناء
والاحباب
ابصرت فيها الخلد حين رايتها *** وما بان لى ان المنيه اتية
الى السواعد التى حملتها بحزن نبيل
الى الجموع التى شيعتها الى مثاها الاخير
تبكى شرايبنى دما فى مدمعى *** وبادمعى تتضاحك الاحزان

الى روح والدتى العزيزه

الى الواحه التى استرحت على ظلها فى ساعات الهجير ودارا
فى ليالى الشتاء الموحشه 0

الى زوجتى العزيزه

الى الشمعه ، التى اضاءات عتبات حياتى

ملأت روحى منك حتى لم يعد *** منى لروحي موضع ومكان

الى ابنتى صباح

سكت فغراعدائى السكوت ** وظنوني لاهلى قد نسيت
وكيف انام عن سادات قوم ** انا فى فضل نعمتهم رببيت
وان دارت بهم خيل الاعادى ** ونادونى اجبت متى دعيت

الى ابي

الى الفويلاب والنوحاب

الى آل ابو ام كابور

اليكم جميعا اهدى هذا الجهد

الشكر والعرفان

{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ
إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} (7)

سورة إبراهيم

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا
وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له ، واشهد ان لا اله الا
هو وحده لا شريك له ، واشهد ان محمد عبده ورسوله ، الشكر من بعد الله سبحانه
وتعالى :

الى منارة العلم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا واخص بالشكر كلية
الدراسات التجارية التي اتاحت لي الفرصه :

انت القريبه فى اللقاء وفى النوى ،،،، وانا بحى الغارق الظمان
لي منك ما للقلب من خفقاته ،،،،، لديك منى الوجه والعنوان
فلقد حملتك فى الجفون مسهدا ،،،،، كى لايسهد جفناك الوسنان
هى موطنى ولها فؤادى موطن ،،،،، أتفر من اوطانها الاوطان

الشكر الى اصحاب الفضل على ، استاذى الدكتور / محمد عثمان سليمان الركابى
الذى آوانى بالرعاية والعناية وتفضل مشكورا للاشراف على هذا البحث ، الشكر
موصول الى استاذى الجليل الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور الحسن كالبحر يبعث
علمه للقريب جواهرها جودا ويهدى للبعيد سحائباً 0 لكما منى الشكر بقدر قامتكما
العلمية الرفيعة 0

الشكر موصول الى اسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا _ اسرة
مكتبة جامعة امدرمان الاسلاميه - اسرة مكتبة جامعة الخرطوم - اسرة مكتبة
جامعة النيلين - اسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم المصرفيه . الى الذين اعانونى
على هذا الجهد وشجعونى زملاء مهنة الصيرفة ومن جميل العرفان ان يرد الفضل الى
اهله الذين مدونى بالبيانات اسرة بنك تنمية الصادرات - اسرة البنك السعودى
السودانى - اسرة بنك المزارع للاستثمار والتنميه الريفيه - اسرة بنك الثروه
الحيوانيه - اسرة بنك امدرمان الوطنى .
كما لايفوتنى ان ازجى اسمى ايات الشكر والعرفان الى اسرة مكتبة اولاد
عنكبية لخدمات الكمبيوتر والطباعة .

الباحث

فهرس الموضوعات

رقم الصفحه	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال

ب	الشكر والعرفان
هـ	مستخلص البحث
ح	ABSTRACT
ط	فهرس الموضوعات
ى	الاهداء
ل	فهرس الجداول
س	فهرس الاشكال
1	المقدمة
2	اولا : الاطار المنهجى
7	ثانيا : الدراسات السابقة
16	الفصل الاول : القياس المحاسبي
17	المبحث الاول : مفهوم واهمية قياس التكلفة
28	المبحث الثانى : اسس قياس تكاليف الخدمات
41	المبحث الثالث : اساليب تحميل عناصر التكاليف
53	الفصل الثانى : التكاليف فى القطاع المصرفى
54	المبحث الاول : مفهوم محاسبة التكاليف
62	المبحث الثانى : مفهوم تكلفة الخدمات المصرفية
75	المبحث الثالث : خصائص الخدمات المصرفية
85	الفصل الثالث : تسعير الخدمات المصرفية
86	المبحث الاول : مفهوم ووظائف المصارف
96	المبحث الثانى : الخدمات المصرفية
111	المبحث الثالث : طرق تسعير الخدمات المصرفية
	الفصل الرابع :

124	النموذج المقترح لقياس تكلفة الخدمات المصرفية
125	المبحث الاول : مراكز التكاليف فى القطاع المصرفى
145	المبحث الثانى : عناصر التكاليف فى القطاع المصرفى
153	المبحث الثالث : النموذج المقترح للتطبيق فى القطاع المصرفى
177	الفصل الخامس : الدراسة التطبيقية
178	المبحث الاول : نبذة تعريفية للمصارف محل التطبيق
199	المبحث الثانى : البيانات المالية الفعلية
215	المبحث الثالث : تطبيق النموذج المقترح
312	الخاتمة :
313	اولا : النتائج
316	ثانيا : التوصيات
318	المراجع
334	الملاحق

فهرس الجدوال

رقم الصفحه	عنوان الجدول	رقم الجدول
------------	--------------	------------

200	التوزيع التكرارى للمبحوثين وفقا لمتغير النوع	(5/2/1)
201	التوزيع التكرارى للمبحوثين وفقا لمتغير العمل	(5/2/2)
202	التوزيع التكرارى للمبحوثين وفقا لمتغير التخصص	(5/2/3)
204	التوزيع التكرارى للمبحوثين حسب المؤهل العلمى	(5/2/4)
205	التوزيع التكرارى للمبحوثين حسب المؤهل المهنى	(5/2/5)
206	التوزيع التكرارى للمبحوثين حسب الوظيفة	(5/2/6)
207	التوزيع التكرارى للمبحوثين وفقا لمتغير الخبرة العملية	(5/2/7)
209	التوزيع التكرارى للمبحوثين وفقا لعبارات الفرضية الرابعة	(5/2/8)
213	نتائج اختبار للاوساط الحسابية لعبارات الفرضية الرابعة	(5/2/9)
219	توزيع الاجور والمرتببات مصرف الصادرات	(5/3/1)
219	توزيع البدلات للعاملين مصرف الصادرات	(5/3/2)
220	توزيع مخصصات العاملين مصرف الصادرات	(5/3/3)
221	توزيع الحسابات العاملة مصرف الصادرات	(5/3/4)
222	توزيع حركات السحب والايداع الصادرات	(5/3/5)
222	توزيع مساحة المبانى لمصرف الصادرات	(5/3/6)
223	توزيع العاملين المصرف الصادرات	(5/3/7)
224	توزيع الاجور والمرتببات المصرف السعودى	(5/3/8)
225	توزيع البدلات للعاملين المصرف السعودى	(5/3/9)
225	توزيع مخصصات العاملين بالمصرف السعودى	(5/3/10)
226	توزيع الحسابات العاملة بالمصرف السعودى	(5/3/11)
227	توزيع حركات السحب والايداع بالمصرف السعودى	(5/3/12)
228	توزيع مساحة المبانى بالمصرف السعودى	(5/3/13)
228	توزيع العاملين بالمصرف السعودى	(5/3/14)

229	توزيع الاجور والمرتببات بمصرف المزارع	(5/3/15)
230	توزيع البدلات للعاملين بمصرف المزارع	(5/3/16)
230	توزيع مخصصات العاملين بمصرف المزارع	(5/3/17)
231	توزيع الحسابات العامله بمصرف المزارع	(5/3/18)
232	توزيع حركات السحب والايداع بمصرف المزارع	(5/3/19)
233	توزيع مساحة المبانى بمصرف المزارع	(5/3/20)
233	توزيع العاملين بمصرف المزارع	(5/3/21)
234	توزيع الاجور والمرتببات بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/22)
235	توزيع البدلات للعاملين بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/23)
235	توزيع مخصصات العاملين بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/24)
236	توزيع الحسابات العامله بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/25)
238	توزيع حركات السحب والايداع بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/26)
238	توزيع مساحة المبانى بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/27)
239	توزيع العاملين بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/28)
240	توزيع الاجور والمرتببات امدرمان الوطنى	(5/3/29)
241	توزيع البدلات للعاملين بمصرف امدرمان الوطنى	(5/3/30)
241	توزيع مخصصات العاملين بمصرف امدرمان الوطنى	(5/3/31)
242	توزيع الحسابات العامله بمصرف امدرمان الوطنى	(5/3/32)
243	توزيع حركات السحب والايداع بمصرف الوطنى	(5/3/33)
244	توزيع مساحة المبانى بمصرف امدرمان الوطنى	(5/3/34)
244	توزيع العاملين بمصرف امدرمان الوطنى	(5/3/35)
247	توزيع مركز تكاليف الرئاسه بمصرف الصادرات	(5/3/36)
248	توزيع المراكز المساعده الرئاسه بمصرف الصادرات	(5/3/37)

249	توزيع مركز تكاليف الفروع بمصرف الصادرات	(5/3/38)
250	توزيع مراكز التكاليف المساعده بمصرف الصادرات	(5/3/39)
252	قياس تكلفة مركز الحسابات الجاربه بمصرف الصادرات	(5/3/40)
254	قياس تكلفة مركز التحويل بمصرف الصادرات	(5/3/41)
256	قياس تكلفة مركز الاعتمادات بمصرف الصادرات	(5/3/42)
258	قياس تكلفة مركز الاستثمار بمصرف الصادرات	(5/3/43)
262	توزيع مركز تكاليف الفروع بالمصرف السعودي	(5/3/44)
263	توزيع مراكز التكاليف المساعده بالمصرف السعودي	(5/3/45)
265	قياس تكلفة مركز الحسابات الجاربه بالمصرف السعودي	(5/3/46)
267	قياس تكلفة مركز التحويل بالمصرف السعودي	(5/3/47)
269	قياس تكلفة مركز الاعتمادات بالمصرف ا السعودي	(5/3/48)
271	قياس تكلفة مركز الاستثمار بالمصرف السعودي	(5/3/49)
275	توزيع مركز تكاليف الفروع بمصرف المزارع	(5/3/50)
276	توزيع مراكز التكاليف المساعده بمصرف المزارع	(5/3/51)
278	قياس تكلفة مركز الحسابات الجاربه بمصرف المزارع	(5/3/52)
280	قياس تكلفة مركز التحويل بمصرف المزارع	(5/3/53)
282	قياس تكلفة مركز الاعتمادات بمصرف المزارع	(5/3/54)
284	قياس تكلفة مركز الاستثمار بمصرف المزارع	(5/3/55)
288	توزيع مركز تكاليف الفروع بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/56)
289	توزيع مراكز التكاليف المساعده بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/57)
291	قياس تكلفة مركز الحسابات الجاربه بمصرف	(5/3/58)

	الثروه الحيوانيه	
293	قياس تكلفة مركز التحويل بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/59)
295	قياس تكلفة مركز الاعتمادات بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/60)
297	قياس تكلفة مركز الاستثمار بمصرف الثروه الحيوانيه	(5/3/61)
301	توزيع مركز تكاليف الفروع بمصرف ادرمان الوطني	(5/3/62)
302	توزيع مراكز التكاليف المساعده بمصرف الوطني	(5/3/63)
304	قياس تكلفة مركز الحسابات الجاربه بمصرف الوطني	(5/3/64)
306	قياس تكلفة مركز التحويل بمصرف ادرمان الوطني	(5/3/65)
308	قياس تكلفة مركز الاعتمادات بمصرف الوطني	(5/3/66)
310	قياس تكلفة مركز الاستثمار بمصرف ادرمان الوطني	(5/3/67)

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	عناصر التكاليف	(1/2/1)
132	وحدات التكلفه	(4/1/1)
133	وحدات تكلفة المراكز الخدميه	(4/1/2)

133	وحدات التكلفة على مستوى مراكز النشاط	(4/1/3)
160	عنصر تكلفة العمل	(4/3/1)
161	عنصر تكلفة المواد	(4/3/2)
161	عنصر تكلفة الصيانه	(4/3/3)
162	عنصر تكلفة الخدمات العامه	(4/3/4)
168	استمارة وقت العاملين	(4/3/5)
170	استمارة تتبع العمل اليومي	(4/3/6)
171	تقرير تحليل العمل	(4/3/7)
174	جدول تكلفة الادوات المكتبيه والمطبوعات	(4/3/8)
174	تقرير التالف والفاقد بالمخازن	(4/3/9)
181	الهيكل الادارى لبنك تنمية الصادرات	(5/1/1)
185	الهيكل الادارى للبنك السعودى السودانى	(5/1/2)
198	الهيكل الادارى لبنك امدرمان الوطنى	(5/1/3)
201	شكل بيانى للمبحوثين وفقا لمتغير المؤهل العلمى	(5/2/1)
202	شكل بيانى للمبحوثين وفقا لمتغير العمر	(5/2/2)
203	شكل بيانى للمبحوثين وفقا لمتغير التخصص	(5/2/3)
204	شكل بيانى للمبحوثين حسب المؤهل العلمى	(5/2/4)
205	شكل بيانى للمبحوثين حسب المؤهل المهنى	(5/2/5)
206	شكل بيانى للمبحوثين حسب الدرجة الوظيفية	(5/2/6)
207	شكل بيانى للمبحوثين وفقا لمتغير الخبرة العملية	(5/2/7)